في راس العقرب فتعم الارض فعلى هذا يكون الصيف
خصوصًا احر واول الخريف الى نصفه ربيعًا لوجود
الما والشمس وما بعده شتاء ان تواصل المطر لبعد
الشمس ووجود الما والا كان خريفا وربيع غيرها
صيفا الى ان تحدث الامطار والا كان ربيعا ايضا
فعلى هذا هي عادمة الخريف غالبا دليل ذلك فرط
رطوبات اهلها وفساد روسهم واعينهم وتجاوبهم
بالاستسقا والفتوق والنزلات المغ وقد عندهم
بالحادر ويصيبهم في الخريف امراض الربيع عند غيرهم
الرمد والحكة والبثور وذلك يويد ما قلنا فيجب
على من سكنها مدة يتنقل فيها المزاج ان يراعي هذا
القانون حتى يظفر بالشفا والنجاة من الامراض ويتم
ذلك بالتنقية عند ما يتوسط العقرب فان هواها
يومئذ قد امتلا بالبخار والعفن الذي اخرجه الما من
الارض وآن ان يحبسه البرد في الابدان وفي تحرير
احكام الفصول وحال الامكنة معهما طول بسطناه
في التذكرة وغيرها وهذا حاصله **الرابع**
في امزجة الانسان لاسنان الطفل حار رطب الى ...
حار رطب لا عتدال به بالدم قالوا ويزيد ومن ذلك

الحار

الى خمس النمو الصبا وانا اقول ان الحر من الرضاع
ينقص عن وقت الولادة لان اللبن ابرد من الدم
لانتقال هذا اللبن من ذلك الدم بعينه والاحاصت
المراضع لاني اقول ان الاستحالة الحالية وان البنا
باطل لما شاهدناه من حيض المراضع فان حيضهن وحيض
الحوامل منوط بقوة المزاج فان كان مزاج المراة صحيحا
وافرا والجنين ضعيف حاضت لتوفر الدم والا فلا
وبه يرتفع الخلاف بين ابي حنيفة وغيره وهذا السن
نمو من حين الولادة الى القدرة الى النهوض حداثة
ومنها الى سقوط الاسنان صبا ومنها الى المراهقة
ترعرع ومنها الى التبقيل بالشعر غلام وتنتهي هنا
الى سبع وعشرين غالبا وفي كل هذه تكون الرطوبة وافرة
مثل الحرارة ثم من هنا الى اربعين سن الوقوف والشباب
وفيها فو الحرارة والرطوبة ثم يدخل سن الكهولة
ويبدو النقص غير محسوس ولا ويظهر البرد واليبس
الى ستين وتظهر الشيخوخة والانحطاط والبرد والرطوبة بة
الغريبة واما القول في حرارة الشباب والصبا
فجالينوس يقول كلاهما سوا وقد طعن بالمشاهدة
والرازي وابن صوابون والمسيحي قالوا ان حرارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)